

السيرة القرآنية (نظرات بنائية) | الحلقة الثانية | الموسم الرابع |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:44](#)

الكلام عن غزوة خيبر كنا بنحاول نشوف لماذا خيبر او لغزوة خيبر غزوة مهمة ويعني عشان برضو نفهم المسألة دي الى حد كبير او ليه المسألة دي شغلانا ان اصلا - [00:00:58](#)

اسلام بشكل عام يعني قائم على ركنين. انا قلت برضو في في ازمة بشكل عام في معرفة او فهم الاسلام يعني بشكل عام اللي الواحد من الحاجات الملاحزة الفترة اللي فاتت في اخر كم سنة - [00:01:14](#)

ان على ما يبدو ان المسلمين محتاجين يعيدوا النذر تاني فمن الاسلام. احنا يبدو ان احنا الاسلام ده ومش فاهمين الاسلام اللي هو آآ فهم جديد للاسلام ولا طبعا نسخ الاسلام المضروبة بالنار دي او النسخ المقلدة اللي يعني يراد لها ان - [00:01:28](#)

تتبنى الاسلام الكزا والاسلام الكزا والاسلام الكزا المتماهي مع الباطل او نسخة اسلام تكون يعني متصالحة مع الباطل ومطبعة مع الباطل كمان يعني مسلا في نسخة اسلام يراد لها ان تطبع مع اليهود. نسخة تطبع مع اليهود. نسخة كاملة كده - [00:01:47](#)

يراد لها ان تطبق مع اليهود في نسخة اسلام يراد ان يتطبع مع النصرانية تطبق مع العلمانية نسخة الاسلام تطبع مع الدنيا وحب الدنيا. المهم في نسخ لا تكاد تنتهي - [00:02:05](#)

آآ نسخة الاسلام الاصلية او النسخة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم النسخة اللي هو اه ربنا سبحانه وبحمده قال عنها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت واتممت عليكم نعمتي - [00:02:16](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا طيب النسخة دي النسخة اللي ربنا قال عنها ورضيت لكم الاسلام دينا قلنا قبل كده مرارا وتكرارا ان هذه النسخة هي النسخة الوحيدة اللي هتعيد الامجاد. ما فيش نسخة تانية - [00:02:30](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم لو ما جتسخ النسخة دي فدي مش اي اي اسلام - [00:02:45](#)

ييجي على نسخة مش على النسخة الاصلية دي فمش هيخدم الاسلام. زي زي الاسلام العبيدي مسلا. اسلام الفاطميين ده اسلام جاي عادي تمام وزى الفل بس ده ما خدمش الاسلام ده اضر بالاسلام - [00:03:01](#)

لانه ما جاش على النسخة التي ارتضاها الله سبحانه وبحمده المهم يعني فطبعاً من من الاشكالات اللي موجودة في الواقع المعاصر بشكل كبير نسخ الاسلام اللي موجودة نسخ الاسلام دي الى حد كبير - [00:03:14](#)

خلت الواحد شايف الى اي مدى الاصول الكبرى للاسلام مش مستقرة عند المسلمين زي مسلا قلنا مسلا العلم في الاسلام اه او مسلا قضية العلم الصلاح والاصلاح وغيرها من الاشياء دي وكانها مش مستقرة عند المسلمين - [00:03:28](#)

من الحاجات اللي مش مستقرة عند المسلمين برضو المهم فم الاصول الكبرى في الاسلام فكرة الايمان بالله والكفر بالطاغوت يعني ما

فيش اسلام ما فيهوش كفر بالطاغوت ان الاسلام بطبيعة الحال لازم يكون فيه قرين الايمان بالله ان الانسان يكفر بالطاغوت -

[00:03:44](#)

يعني قرين الا الله فيه لا اله مش حاجة يعني لا اله يعني لا اله يستحق ان يكون اله الا الله ربنا يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله

فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام له - [00:04:05](#)

ليه بقى؟ لانه مسلا في نسخ الاسلام المعاصرة هنبقى بنشوف نسخة اسلام فيها ايه؟ مسلم علماني مسلم نصراني مسلم يهودي عادي

جدا يعني حاجة كده مسلم ليبرالي يا راجل يا طيب العلمانية العلمانية بتعرفها اللادينية - [00:04:23](#)

العلمانية فصل الدين عن الحياة وفصل الانسان عن الله فباي منطق المسلم علماني ان دي تيجي ازاى اصلا فليه بقى؟ لان هذه هزا

الفهم للاسلام ان الاسلام الايمان بالله مستلزم للكفر بالطاغوت - [00:04:43](#)

طاغوت كل ما يتجاوز به العبد الحد من محبوب او متبوع او مطاع من الطغيان كل ما يتجاوز به العبد احب معبود او او محبوب او

متبوع او ايه؟ او مطاع - [00:05:02](#)

فالشاهد اللقطة دي بقى مش واضحة مش واضح مسل الاسلام فيه شق ولاء وفيه شق براء والالتين مع بعض يعني انا موالاتي لله

تستلزم ان انا اتبرأ ممن كفر بالله - [00:05:16](#)

طبعا هذه هزا هذا الشق في الاسلام بسبب ان هو فيه ناس فهموه بالتطرف وطبقوه بتطرف فبقوا بيستعملوه في فزاعة علشان

يدمروا هذا المعنى في الاسلام الحقة دي مهمة جدا - [00:05:30](#)

ان في ناس تطرفت في مسألة الكفر بالطاغوت. فبقت بتكفر خلق الله عمال على بطال مش منضبطين في مسألة التكفير بيكفروا

الناس. تمام؟ زي جماعات التكفير زي القاعدة زي مش عارف داعش زي غيرهم. فهزه الجامعات عشان فهمت - [00:05:46](#)

القضية دي بتطرف فاصبحت الجماعات دي بيستعملوها فزاعة علشان يهدموا هذا المعنى الضخم في الاسلام فاهمين برضو الولاء

والبراء. البراءة من اعداء الله علشان في برضو جماعات متطرفة فهمت الامر ده بشكل غير صحيح وطبقته بشكل غير صحيح -

[00:06:02](#)

فبقوا عايزين يلغوا من الدين البراءة من اعداء الدين بانهم يستعملوا دول فزاعة كل ما يبجي الموضوع ده يتفتح يقول لك ايه انت

عايز تبقى انت عايز تبقى انت عايز تبقى - [00:06:21](#)

واضحة المسألة عشان اقربها. زي مسلا في ختان الاناث. خلاص؟ الصحيح ان ختان الاناث امر مشروع بتقدروا

المتخصصة الطبية المسلمة بتقدره ففي وحدة تقول لها واجب عليك تختتم - [00:06:34](#)

واحدة تانية تقول لها والله يستحب لك تختاتي. واحدة تقول لها ممكن اه ممكن لأ. واحد يقول لها ما ينفعش تقتني اصلا تمام؟ وفي

غالبية الاحوال هو ما بين الاباحة والاستحباب والايه؟ والوجوب - [00:06:52](#)

ما حكم الشرع فهو مشروع لكن درجة مشروعيته مالها وممكن تختلف حسب الحالة لان هو امر يقدر في النهاية هو امر يقدر في

الاخير وامرة امر يعني اشبه بما عند الحنفية كده التنزيهي - [00:07:05](#)

هو امر تهذيبي الى حد كبير. ممكن انسان عادي ما يحتاجوش او في انسان يحتاج يقص ضوافره. مسلا كل ثلاث تيام. في حد ثاني لا

ممكن يقص ضوافره مسلا كل اسبوعين - [00:07:21](#)

يعني المهم بسورة او باخرى المسألة كده سواء شرعيا او طبيا طيب في مسلا في ممارسات الختان دي كان بيمارسوه الناس ايه

بيمارسون ناس ما عندهم قواعد. واحدة مش فاهمة ما عندهاش قواعد بالعكس كمان كان في حاجة اسمها الختان الفرعوني او

الاختان السوداني كان حاجة بشعة كده - [00:07:32](#)

فباب استعمل هذا الامر فزاعة عشان ايه؟ عشان خاطر ان احنا نخوف الناس من الختان نرفض الختان. بل كمان جابوا مجموعة من

المرتزقة مستأجرين من الناس المنسوبين للدين اللي بقى يقول لك لأ ده شيه محرم وشيه مش من الدين - [00:07:52](#)

ليس من الايه؟ من الدين. ليه يا عم مش من الدين؟ يقول لك اصل هو مش واجب مش واجب دي مسألة وبيديه مسألة ايه؟ اخرى.

انه مش واجب دي احنا بنتكلم على درجة المشروعية - 00:08:08

انما من الدين ولا لا؟ هو مشروع. بس مشروع على انهي درجة؟ دي مسألة اخرى فجابوا شوية المستأجرين المرتزقة دول وبقوا كمان المفترض ان هم بيقولوا هم بيتكلموا باسم الله وبيقولوا للناس ان الكلام ده ما ينفعش بسبب ايه؟ ويجيبوا الفزاعة - 00:08:19

يجيبوا الممارسات اللي كانت بتمارس بشكل خاطئ ويقول لك ان الامر ده اهو اهو مفهومة اللقطة دي؟ نفس الكلام مسلا في الحجام ممارسة طبية ممارسة بتندرج تحت ما يسمى او الطب التقليدي - 00:08:34

او احيانا يقولوا عليه الطب التكميلي ده طب نوع من الطب اللي ربنا هدى له البشر في اماكن مختلفة هداهم للامر ده وهم بيتداووا به بصورة او باخرى. ويمكن كمان انتم مسلا ناس في المغرب وتونس مشهورة جدا عندهم المسألة دي اكثر من عندنا - 00:08:51

ناس عندهم ممارسات تقليدية كده بصورة او باخرى هم بيستعملوها في التطبيب تمام فهذه الممارسات كانت بتتعمل كان في ناس متخصصين على قد الامر ده في الزمن ده فكان الحجام ده - 00:09:08

هو واحد كأنه واخد دبلوم في الحجامه بيروح بيتعلمه الناس المتخصصين في الحجامه يمارسوا بصورة ما بيشتغل وفي وظيفة اسمها الحجام وزيفة كده اسمها الحجام مش الحجام اللي هو في المغرب الحلاق اللي بيحلق. لأ الحجام ده اللي هو يمارس الحجاب - 00:09:32

خلاص زي ما كان اصلا العرب عندهم الخاتمة كانت اشهر خاتمة اسمها ام عطية تمام؟ النبي حتى قال لها انه يكي اشمي ولا تنهكي النبي وساها وصية كده انها ما تتجاوزش يعني - 00:09:50

المهم فكانت وظيفتي دي موجودة عند العرب وكانت او يعني موجودة عند الناس وكانوا بيتعلموا عادي جدا وكان عندهم تطبيب وقواعد بصور معينة ولهم من التخصص المناسب لايه لهذا الزمان مش لازم بقى بياخد مش عارف البكالوريوس من هارفارد ومش عارف من اقصر بس ناس متخصصين. هم متخصصين. وكانت المهنة دي موجودة وقائمة - 00:10:05

اه مع تطور الدنيا بصورة ما بدأ هزه المهنة مسلا في الارياف ومسلا وفي بعض الاماكن يمارسها الناس اللي هم حتى ولا عندهم التخصص بتاع العرب واحد اه مسلا زي اللي هو بيحلق الشعر - 00:10:26

وده السر ان هو مسلا في اماكن الحجام هو الايه؟ هو الحلاق والحلاق ده مسلا بقى في مصر كان بيتجاوز كده كمان ده كان بيعمل ختان للعيال الصغيرة بيدي حقن بيتشقلب يعني كان ناقص بس يكون عنده مخبز عيش - 00:10:42

فهو بيعمل كل حاجة تقريبا يعني لو كان بيعمل كل حاجة. خلاص؟ وهو الناس كانوا يعني بيقولوا عليه مش عارف حاجة برضه لها علاقة بالصحة كده زي مش عارف المزين الصحي حاجة كده اللي هو من الاخر يعني ده كده كانه وزير الصحة في المنطقة دي - 00:10:59

وزير الصحة بكل ما تحمله الكلمة من معنى هو اللي بياخدوا منه استشارات الصحية وهو اللي يمارس الامور الطبية دي طبعا الكلام ده بات تردي حتى عن ما كان عند العرب - 00:11:15

العرب بقى من الحاجات الجميلة في العرب العرب ما كانوا يعرفوا التحوير ولا يعرفوا النصب دي كانت حاجة فريدة في العرب في في الامم ساعتها العرب عندهم قيمة الصدق دي قيمة كبيرة جدا - 00:11:26

قيمة كبيرة هم كانوا يأنفوا من الكذب يعني لو هنقول ان في صفة واحدة في العربي صفة واحدة في الانسان العربي كانت الانفة الانفة ان هو يأنف ماشي ان هو آآ يعني - 00:11:41

بيشوف ان هو اعلى واسمى من انه يتدنى الى هذا القدر فالعرب كان عندهم الانفة. الانفة من الزل كان عندهم الانفة من الكذب كان عنده الانفة من انه يمد ايده لدرجة العرب كان يروح يسرق وينهب بس ما يشحتش - 00:11:56

بيروح يسرق وينهب لان السرقة والنهب قوة يقوم ما بيسرق مسلا اللي هو يروح يستخبي منك ويروح ياخذ حاجتك. لأ. ده يروح ييجي ويجيب سيف ومش عارف يخش عليك ويقتلك وياخذ حاجتك ويمشي - 00:12:13

يعني هو في واضح النهار. العرب ما كتش تعرف الحالة اللوصية اللي هي المشهورة دي. لا العرب هم جاعوا يروحوا يغيروا على

القبيل اللي جنبهم وفي واضح النهار ياخذوا حاجتهم ويروحوا - [00:12:25](#)

كانوا فيهم في فكرة فيهم الحرية دي كان في يوم الانفة في يوم في يوم عزة النفس من سورة او باخرى فده دي كانت الصفة الاشهر على الاطلاق في العربي - [00:12:37](#)

لدرجة ان ابن خلدون نفسه في المقدمة ابن خلدون في في مقدمته الشهيرة كان بيقول ان العرب دول ما فيش اي حاجة تخليهم يصلحوا انهم يبقوا مجتمع واحد الا الدين - [00:12:50](#)

العرب الزين هم العرب مش بتاع دلوقت طبعاً دلوقتي ما احنا مش عرب احنا ممكن نبقى هنود ولا اي حاجة في الدنيا لا لان مسلاً العربي الصفة الاساسية فيه عزة النفس والانفة - [00:13:03](#)

وده مش حاضر. ده اللي رهيب منزومة كلها ليه؟ لان غلبة على العرب الحياة الحضارية والحياة الحضارية هتزل المدرسة بتعلمه الزل الازيفة بتعلمه زل الحياة الحضارية بطبيعتها حياة زل ما فيش الانسان الحر ده. هم علينا - [00:13:17](#)

فهذا الانسان يعني العربي ما كانش ينفع خالص ولزلك هم كان عندهم النزاه السياسي اللي موجود عند العرب اش عندهم الملك العرب ما عندهم نزاه الملك ده خالص ما عندهم مسلاً الدولة الكبيرة المتسعة اللي افرادها بايديها ولها لا - [00:13:38](#)

العرب كانوا مسلاً بيختاروا رئيس القبيلة اختيار حر جدا والرئيس القبيلة ده دايماً كان انضف واحد فيهم بلا نزاع وما فيش ان ده ابن رئيس القبيلة يبقى هو رئيس القبيلة. لا عادي خالص ابن رئيس القبيلة واطي يقتلوه ويجيب واحد ثاني هو رئيس القبيلة تمام. ما عندهم ليه؟ فكان - [00:13:58](#)

اصلاً النظام السياسي بتاعه كان حر جدا جدا كان نزاه حر نزاه سوي ان مسلاً ابن خلدون كان بيرى ان البداوة هي اصل الانسانية البداوة اصل الانسانية يعني البداوة هي الصورة الاصلية من الانسان - [00:14:17](#)

صورة انسان حر انسان فطري انسان مش ملعوب فيه اللي كنا بنقول عليها كتير البيئة الفطرية البيئة الايه؟ الفطرية. فالبداوة هي اصل اصل الانسانية عند ابن خلدون. بعد كده بتطور البداوة دي للتحضر وغيرها - [00:14:35](#)

المهم فكان بيقول ان العربي العربي ده انسان هو ما ينفعش يعمل مجتمع الا بالدين ان الدين هو الحاجة الوحيدة اللي بتخليه يعمل ايه؟ يخضع مختاراً يخضع ايه؟ مختار. ولزلك هتلاقوا ان الاستخراب او الاستدمار كان هو هدفه بشكل اساسي انه يعمل ايه؟ يكسر

حتة عزة النفس دي عند مين؟ عند العربي - [00:14:50](#)

بشكل عام ان هو يبقى بيبقى بيستمري الزل ما بياشف من الزولبي. فعمل له انزعة اقتصادية وعمل له انزعة اجتماعية وعمل له انزعة سياسية وانظمة تعليمية. هدفها الرئيسي انه ينزع عنه عزة - [00:15:13](#)

ايه؟ النفس. يبقى ذليل يبقى راضي بالزل يبقى عادي يبقى راضي بالزل وفرحان به وكمان بيدافع عنه المهم ان بسورة او باخرى في تركيبه الانسان العربي في الحالة دي. كنا بنقول في الانسان العربي الانسان العربي اصلاً هو مترابي على الصدق - [00:15:28](#)

ما عندوش الحالة النفاقية والحالة دي مش حاضرة في الانسان العربي. الانسان العربي هو حد عنده اتساق اتساق ما بين اقواله ايه وافعاله. مسلاً تيجي تقول له هو انت جاي لي بكرة؟ يقول لك لا مش جاي لك. ليه؟ مش عارف قرفان منك - [00:15:53](#)

يعني هو كده هو ما عندوش الايه؟ ما عندوش الوجهين دول. ما عندوش هو لدرجة ان هم كانوا مشهورين بان هم اجلاس شروط بينهما ايه؟ اجلاف. يعني ما بيعرفش ما بيجاملش - [00:16:09](#)

ما بيعرفش يجامل هو هو جلف ويقول كلام صعب. انت مسلاً انت متضايق مني جدا. انا نفسي اموتك دلوقتي فما يعرفوش الحالة دي. فالعرب بطبيعتهم ده دي كانت ليه بقى؟ ليه كانوا ليه كانوا صادقين؟ اللي خلى دخلنا فيه. عشان هم بياشفوا - [00:16:23](#)

ماشي مين الكذب ليه؟ عشان عندهم عزة نفس. يقول لك انا اكذب انا ضعيف اكذب! يعني انا بني ادم واطي وانا ما احبش اكون كده مش مش جاي معادي خالص فهو ما يقبلش ان هو ايه انا بكذب عشان خايف منك انا مش خايف منك لو ما خافش منك عشان اكذب

- [00:16:42](#)

لان كل اسباب الكذب هتبقى كده اسباب الكذب وطيان شخصي. بني ادم بطبيعته مخادع مش شخص سالك

ماشي؟ فكل اسباب الكذب هي ما ما تنفعض من عزة النفس. ما تنفعض مع الانفة. فلذلك كانوا العرب بطبيعتهم ما ايه؟ ما يكذبوش - [00:17:00](#)

في الحديد الشهير بتاع سيدنا ابو سفيان لما وقف قدام هرقل وقال لولا لولا ان يآثر العرب ان يأسر العرب عني كذبة لقلت وخايف ان في حد يمسه عليه كدباية - [00:17:21](#)

كباية وده كان يعني واحد من سادات قريش الكبار او في المرحلة دي كان هو سيد قريش بعد ما غاروا كل الصناديد فبقى هو سيد قريش في هذه المرحلة. فده سيد قريش وبيقول لك ايه - [00:17:39](#)

انا مش عايز حد يمسه علي ايه؟ كباية. ده احنا بنبقى عايزين نمسك صدقاية واللله مش مش يعني العرب هيمسكوا عنك البداية فالعربي بطبيعته مكان انسان مش ايه وعشان كده ده كان من اسباب اختياره من الاسلام - [00:17:55](#)

فطريتهم عزة نفسهم وحريتهم نظامهم الحر جدا هم احرار الاسلام ده بقى ايه؟ جه بقى هزابهم بسورة او باخرى بس كانوا قريبين جدا من الاسلام الاساسي للاسلام يعني استسلام - [00:18:15](#)

الاسلام ده ما ينفعش معه الحالة الايه؟ الحالة النفاقية دي. او حالة الذل والانكسار. المهم فلان هم كانوا يأنفوا من الكذب ايه دخلنا في القصة دي؟ فهم ما كانش في حاجة اسمها حد يقول باعرف اعمل حاجة وما بيعملهاش - [00:18:31](#)

ما فيش الكلام بتاع النهاردة ده اللي هو مسلا واحد يعني مسلا مشهور في الغربية ان مسلا المصريين آآ بيقى مسلا واقف كده فيجي واحد يقول عايز نجارة ماشي عايز - [00:18:48](#)

حداد ماشي يعني وفي تقريبا ما بيعرفش يعمل اي حاجة من الكلام ده كله بس هو بيعرف يعمل ايه كل حاجة. بيعمل ايه؟ لا العربي ما كانوش كده العرب كان واحد مسلا اسمه حجام يعني ما له؟ يعني متخصص في الحجاب - [00:18:59](#)

قولي فايد على اعلى مستوى حقا ما حقا ما فيش بقى حجام ده اللي هو ايه؟ نصاب لا. ممكن عشان هو مسلا يتعلم الحجامه دي لو ما اتعلمهاش منهم ممكن يروح يتعلمها مسلا عند الفرس عند الروم وتعلمها كويس واتقنها كويس ويجي يشتغلها - [00:19:16](#)

فما كتش الحالة دي موجودة عند العرب عندهم حداد يعني حداد مش مش اي حاجة وخلص لكن احنا في العصور المتأخرة المسلمين عشان خاطر بقى الاستخراب آآ عودهم على فكرة ايه؟ الكذب والنصب والخداع وان هم - [00:19:34](#)

بقي كتير جدا ده بس انا بشرح حالتني منين جت المزين دي؟ منين جت ان الحلاق ده بيعمل ايه؟ بيعمل كل حاجة. اكيد ده هيقارنه ايه بقى؟ هيقارنه تلف ويقارنوا اخطاء كتيرة - [00:19:51](#)

في وقت انت العالم الاخر بيعمل ايه يتقدم وبيتطور وبيخترع مش عارف التعقيم وبيخترع كذا وبيخترع كذا وانت عمال تعمل ايه؟ عمال تتردى. العجيب ان العالم الاخر ده هو بيتطور بتراسك انت - [00:20:04](#)

ان هو بيتطور طبيا مسلا بتراس الايه؟ الاطباء المسلمين اللي كانوا ملئ السمع والبصر ساعتها مسلا مسلا بغداد كان فيها كليه طب يعني لم يشهد التاريخ لها مثيل - [00:20:19](#)

كان يرددها من كل اقطار الارض الراغب في تعلم الطب المسلمين وصلوا في الجغرافيا لمستوى مبهر. المسلمين وصلوا في علم الفلك لحاجة ما كانش يتخيلها عقل وكان يأتهم الناس من اقطار الارض في تقريبا في كل بقاعهم. المسلمين كانوا متقدمين جدا عمرانيا - [00:20:33](#)

بنوا على علوم السابقين والعلوم العمرانية بطبيعتها تراكمية فجاء المسلمين بقى دول سابوا التراس ده خدوه غيرهم وبدأوا يعملوا ايه؟ يطلعوا به وهم عمالين يتردوا ويتدنوا خلقيا وعلميا فليه بقول القصة دي؟ فجه بقى مين بقى؟ جه الناس اللي هم مسلا هيعادوا هذا اللون من الطب. يعني الحجامه بطبيعتها - [00:20:53](#)

هي طب تقليدي لكن هذا الطب التقليدي جت الشريعة باقرار كل كلام النبي في الطب وحي لانه لا كان طبيب خلاص ولا هو يعرف حاجة عن الطب الا ثقافة قومه - [00:21:15](#)

ما يعرفش ابعده من كده. ما راحش اتعلم الطب عند جالينيوس ولا مش عارف درس عند ابو قراط. ما عندوش مع اللقطة دي. فكل

كلام النبي في الطب وحي لما يقول ده بيشفى ده بيعالج ادوا له كذا الكلام ده كله ايه - [00:21:33](#)

وحي لا من سقافة قومه خلاص ولا هو اتعلمه فكله ايه؟ كله وحي لما يقول ان كان شفاء ففي ثلاث اقول الشفاء في ثلاث دي مش ده داء. معلومة طبية ما ما يجبهاش من عنده - [00:21:47](#)

لدرجة مسلا الكلام في الحجامه مسلا النبي يقول مسلا انه ما مررت على ملا من من من الملائكة ليلة المعراج الا ويوصوني الا ويقولون يا محمد اوص امتك بالحجاب المهم يعني فبصورة او باخرى هذه الممارسة الطبية جت الشريعة بانها ممارسة ايه - [00:22:03](#)

نافعة جدا وممارسة مفيدة جدا طيب والممارسة دي نافعة ومفيدة على ايه؟ على ما كان عليه العرب من التخصص ما هو الناس المتخصصين دول كانوا بيعملوها بشكل ما فهي تتعمل بنفس الابه؟ نفس الشكل وتؤدي. فالشاهد اللي اقصد - [00:22:22](#)

لكن مسلا في حاجات كتيرة النبي ما اتكلمش فيها ما اتكلمش في كيف تستأصل الزائدة الدودية النبي يتكلم في نوع طب هذا الطب الى حد كبير اشبه بالطب الوزيقي الطب القائم على اه حفز الصحة - [00:22:40](#)

الغذاء المتوازن يعني معزم الكلام كان كده. ولزك مسلا في العسل وشفائية العسل. العسل بطبيعته مش دواء. العسل بطبيعته غذاء المهم يعني اللي كنا اتكلمنا عنها مسألة الغذاء والدواء. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:55](#)

كان عنده كلام في هذا الباب. هنيجي بقى نشوف النهاردة ايه اللي برده دخلنا في القصة دي؟ بمسل بسبب ان مسلا واحد حجام هو اساسا مش متخصص تخصص الراجل العربي القديم. مش هقول حتى لو تخصص جديد - [00:23:10](#)

مش متخصص تخصص الراجل العربي القديم. الراجل العربي القديم كان ربما يجيب الابه؟ المودية سكينه او يجيب حاجة لموسى لموس دلوقتي وكان بصورة ما بيظهره وبيشتغل عليه وبيايه وبيشتغل به. الراجل بتاع النهاردة - [00:23:23](#)

بيجيب موسم بتاع الحلاقة ده اللي الحلاق راميته خلاص ويجيبه يقعد يشترط فيه بخلق الله يعني لأ دلوقتي مسلا في نشرات معقم فخلاص ما تستعمل المشروط المعقد اللي هو العربي زمان لما كان بيعقم كان بيعقم بالنار مسلا - [00:23:38](#)

خلاص كان بيعقم بالنار ان هو ياخذ البتاع ده يحطه على الابه؟ قبل ما يشتغل يحطه على النار ويتأكد كويس جدا تمام وبيشتغل به فعندهم كان عندهم استرليزيشن او عندهم تعقيم بصورة ما. يرحمكم الله - [00:23:56](#)

الانسان المعاصر حتى ما حصلش العربي الابه؟ القديم. ما حصولش فالمهم دخل في هذا اللون المتخلف. ركز بقى عشان هتبان الحقة اللي عايز اقول عليها. فاصبحت بتلك الممارسات الغير سليمة - [00:24:09](#)

خدوا ضربوا هذا الباب من ابواب الابه؟ من ابواب الطب والنفع للانسان مسلا ضربوه غير سليم علميا او تطبيقيا او عمليا اهو ده فلان ده هو مش عارف كان عنده سكر وراح مش عارف عمل حجامه وعنده الضغط والمتخلف اللي عمل له حجامه مش عارف ايه ودخل فيه نزيه ومات - [00:24:26](#)

ماشي؟ او بقى مسلا الناس الحجامين دول هو عنده ايه؟ الحجامه بتشفى من كل حاجة مش عارف دماغي وجعاني اعمل حجاب. صباغي مدوحس اعمل حجاب. متخافق مع مراتي اعمل حجاب - [00:24:47](#)

كله حجامه حجاب. طبعا والا ما كانش الشريعة تزكر اشفاء ايه؟ اخرى. ذكرت العسل وزكر لأ مش بس ثلاثة. النبي زكر الحبة السوداء. زكر كتيرة جدا فهي واحد من ايه؟ واحد من اسباب الابه؟ الشفاء اللي بتستعمل في الابه؟ في الحالة المناسبة لها بالصورة المناسبة لها او مع غيرها. ماشي - [00:25:02](#)

الجهل بتاع القائمين على هذا الباب يعني انا لا انسى في المرحلة بعد ما ما خلصنا الكلية مباشرة بنسبها مرحلة الممارس العام انا الحقيقة قبل ما افكر في حوار الحجامه ده قعدت اشوف هو - [00:25:23](#)

يعني انا كان يهمني الحقيقة العلمية يعني الاساس العلمي ايه اللي بيحصل في الحجامه؟ انت راجل درست واتخصصت ودرست بشكل كويس ما هتجيش بقى في الاخر تشتغل شغل للناس الغير متخصصين - [00:25:37](#)

فعايز افهم ايه اللي بيحصل لاني ليه انا لما بعمل لواحد حجامه وهو عنده الغضروف؟ ليه بيخف ويبقى كويس؟ يعني ايه الحكاية؟ ايه اللي بيحصل؟ بتعمل ايه الحجامه دي اصلا - [00:25:50](#)

المهم يعني قعدت فترة بدرس في في الجزء ده واحنا عندنا الاصول بتاعة بتاعة فهم الميكانيزمات وغيرها انا انا بقول الكلمة دي بعد هذه السنين الطويلة انا دخلت طب سنة الفين خلاص واحنا الفين حاجة وعشرين اهو فاقدرا اقول بقى بكده بايه - [00:25:59](#)

يعني بملئ في الطب المعاصر كله سواء كان طب ابدان او طب وجدان ناجح فقط في التشخيص وتفصيل وتفسير الزواهر وفاشل كل الفشل في العراق لان هذا العلاج ارتبط بامور سياسية وارتبط بامور اقتصادية وارتبط بامور اخرى. فاشل كل الفشل في العراق - [00:26:16](#)

لكن ناجح جدا في التوصيف ناجح جدا في انه يشخص الحكاية دي ويقول لك ده ايه وانواعه ايه؟ ناجح في المصايب انما هو فاشل كل الفشل في ايه؟ في العلاج والحلول - [00:26:37](#)

يعني الحنة دي مسلا اقدر اقول مية في المية مية في المية. موجودة في الطب النفسي مسلا الطب النفسي يقدر يقول ده سكيزو فربنيا ده مسلا عنده عنده فصال يقدر يقول ده بايبولا ويوصفه ويصنفه حلو جدا - [00:26:50](#)

عايزين نعالج ده يقتله ماشي؟ اقتله وطبعا عشان يبقى كلام دقيق انا اقول طبعا كلام عام عشان ربما غير متخصصين مش هيدركوه اوي. عشان نبقي دقيقين اوي. احنا دايمنا عندنا في حاجة اسمها - [00:27:05](#)

ماشي؟ فالسيرجيكال ده كله شغله عبارة عن ايه؟ واحد بيخش بيلاقي حاجة بايظة بيقطعها ويطلع ويخيط وخلص فهنا تلاقوه تلاقوا الجراحات ناجحة عن الحاجات الايه؟ الطبية الى حد كبير الحاجات لحد كبير. ناجحة جدا لان هو واحد بيعمل ايه؟ بيخش بيلاقي قدامه مشكلة بيخلص وتمام - [00:27:22](#)

ان كان ده كمان في كراء في شغلي ان اصلا ما كانش محتاج الجراحة ربما كانت الامور تيجي بشكل غير الايه؟ غير الجراحة. بس هنا نسبة النجاح اعلى من نسبة النجاح بتاعة ايه؟ بتاعة الجزء اللي هو يعني. فاقول الكلام ده بملئ فمه - [00:27:40](#)

الطب المعاصر هو هو شئ من الاشياء اللي تلوث بالاستعمار لونها بصورة ما علشان يخليني يستقر على هذه السورة في الاخير وطبعا الفضايح اكثر من ان تحصى الفضايح اكثر من ان تحصى. ان احنا نقعد مسلا عشرين ثلاثين سنة بنستعمل دواء. وفي الاخر يطلع كانسرس - [00:27:56](#)

يطلع مسرطن يعني وعشرين ثلاثين سنة يعني من هم بسورة او باخرى فالكلام ده الكلام ده يعني بعيدا آآ عن تفاوضات بس هو في النهاية برضه الايه الاستعمار دخل في المشهد دخل في الايه؟ في المشهد بصورة او باخرى - [00:28:20](#)

بيزنس بيزنس قوي جدا ما عشان كده بقول الاستعمار دخل ان في مقاصد اقتصادية وسياسية. ومقاصد اخضاع ان تفضل طول الوقت انت خاضع له برضو ده مقصود يعني المهم اللي اقصده هم يعني بصورة او باخرى - [00:28:37](#)

هو عايز يحارب هذا الايه؟ هذا هذا الحق بايه؟ بواحد لا فاهم ولا بيطبق صح ولزلك انا مسلا لما كان حد يقول لي مسلا حجابة اقول له والله يعملها طبيب - [00:28:56](#)

دلوقتي ما ههدرش جهد البشرية في انه بقى فاهم ان الحنة دي فيها الوريد الفلاني دي فيها الشريان الفلاني ده فيها كزا ده عنده ضغط المفروض نعمل كزا او حد - [00:29:10](#)

تبصر بالطب يعني انا ما بشوفش ان التخصص بالشهادة والله واحد مهتم جدا وشاطر جدا وبيقرا في كتب الطب وتمام وعنده سقافة طبية مش سقافة تخصص طبي زي الفل. مش مهم ياخذ شهادات من حد - [00:29:21](#)

انما انا لا انسى الحوار ده دار بيني وبينه كان هنا في المدينة دار بيني وبين واحد يعني من الناس المشتغلين بالحجامة يعني حرفيا صراحة صراحة يعني ومشهور بقى خصه حوار طويل. يعني - [00:29:33](#)

صراحة يسيئون اليها هو بيسيئ لها يعني لان هو طبعا واخذ موقف من ايه؟ ان هو النهاردة لما انا بتجي لي حالة انا راجل حجام وبتجيلي حالة لفت على الدكاترة وما خفتش - [00:29:47](#)

وانا بعمل له حجابة بيخاف. واعمل حجابة وبيخف وعامل حجابة بيخف. فيقول ان الطب ده اصلا ما له ما لوش اي لازمة يعني ما بيقولش الكلام الدقيق اللي انا بقوله ده. ان الطب ده مفيد جدا في ان انا اشخص في ان انا اعرف آآ اشتغل ولا ما اشتغلش وامتى

اشتغل. بس هو - 00:30:01

في العلاج في الممارسات العلاجية هم لعبوا في المشهد فهو يبهدر جهد البشرية ده كله. تمام؟ وببهدر هذا العلم اللي هو واحد زائد واحد يساوي اثنين عامل زي علم الرياضيات. بجهله في الاخير - 00:30:18

واضح بجهله هو يبهدر الكلام ده واحد يقول لك مش عارف تعال الواد ده انا اعمل له حجامه على راسه اعملوا احزمة على راسي وموته يعني هو مش مش فاهم ان في مسلا هنا في بوستيرو فنتانيلو هنا في انتيلو فنتانلو ان هو ما ينفعش يشتغل والولد ده عنده المشكله الفلانية مش فاهم فطبيعي جدا هيقتل - 00:30:31

واللي بيقتل ده اللي بيقتل النبي صلى الله عليه وسلم في التطبيب قال من تطيب فهو ضامن الرواية بقى ايه؟ من تطيب ولم يعلم منه طب فهو ضاع يعني مجرد ان هو ما عندوش العلم بالطب - 00:30:50

فيضمن ما اتلفه. يعني لو عمل حاجة بيحط الدية ديت قتل بيت قتل انه قتل ليه؟ لان هو لم يعلم منه طب لم يعلم منه يعني ايه لم يعلم منه طب؟ يعني ما عندوش التخصص - 00:31:06

انما متخصص واشتغل واتقى ربنا ان شاء الله يموت ميت واحد هو ما هوش مسئول عن ربنا نعادي اي لون من اللوان الاعمال وارد فيه الايه؟ هزه الاشياء. واحد مهندس - 00:31:22

راجل بيدرس كويس جدا المبني ده ينفع يطلع عشر تدوار ولا لأ وتمام ودارس وتمام وزى الفل وشغال وقام بنى الامارة حصل اللي حصل وقعت ما وقعتش ومش منام عند ربنا. قام واحد بقى مش متخصص خالص قال لك يا عم ابقى مهندسين بلا بتاع ما احنا بنبني من زمان. يلا طلعتها تمن تدوار طلعتها عشر تدوار - 00:31:33

هنا نقص هنا ماشي؟ لو قطة ماتت هيتحاسب عليها قدام ربنا ففي الشريعة مش ما تهدرش ارواح الناس كده ما بتهدرش الشريعة المهم فيها بس اللي بقوله دايم ان كان التخصص زمان ربما بس - 00:31:52

الدخول فيه مختلف عن النهاردة سن. يعني الامور قننت بشكل ما وطبعا هذا التقنين برضو هذا التقنين برضو من نتائج الاستعمار يعني اللي هم لجأوا له النهاردة وفرحانيين به - 00:32:08

ده كان موجود اصلا في العالم الاسلامي ابتداء التعليم الحر اللي هو انا واحد انترستيد جدا في الايه؟ في في الطب ارواح آآ اشوف الناس اللي هم يعني متخصصين في الطب اقعد معهم واتكلم ويأنسوا مني تخصص وحب فخلاص وتخصص الطب. بعد ما اخلص - 00:32:23

كده آآ مش عارف ضربة مجية يبقى معي فيزياء يروح يدرس فيزياء ويتخصص فيها ويروح عند اهلها ويقعد معهم وقت طويل جدا ما فيش بقى انت مسلا زي اللي بيحصل دلوقتي. انت جايب مسلا ستة وتسعين في المية ما تخشش طب انت عبيط يا ابني - 00:32:42

خسارة درجات هتودي الدرجات فين؟ هتخش الكلية ازاى باتنين وتسعين طب والاربعة في المية دي فيبروح التخصص هو بيروحو على اعتبار ايه مستخسر الدرجات انا بخلص درجاتي ما ينفعش انا عايز اخذ كلية بدرجاتي دي كلها - 00:32:58

انا الاربعة في المية دول خسارة اوديهم فين اسمك انه فلوس فيبروح تخصص هو اللي حابه ولا نافع فيه ولا عارف فيه اي حاجة في الدنيا المهم ده كان العلم. دلوقتي هم مسلا وبيعملوا كده - 00:33:15

يعني النزاه الاجرامي اللي حطوه لنا وسابوه ومشوا هم بس هم مطلقينه من يجي مسلا ستين سبعين سنة هناك انا مسلا واحد انترست في الطب مطلوب مني شوية حاجات معينة كده وانا وانا في في السانوية اجيها بعد مواد كده اركز عليها واروح اعمل

انترفيو هي دي الاساس - 00:33:28

وانا مسلا بقدّم للجامعة دي الاول بقول لهم انا عايز ادرس عندكم بيفكروا في ورقي بيشوفوا درجاتي بيشوفوني بصورة ما قبلوني بيعملوا لي انترفيو بيشوفوني حلو تماما همشي في الطب يقولوا لي خشوا على الطب - 00:33:46

النزاه الاجرامي اللي هو حاطه عندنا ده هو طلقه من زمان والله حتى في التعليم العمراني ورجع لف ورجع نزام الايه؟ الاسلامي

في الاخير اللي هو التعليم الحر اللي هو الانسان بيتعلم بايه؟ بحرية تخصص - [00:33:59](#)

بيحبوا حاجة انس من نفسه ان هو مهتم بها بيروح لها. لان البشر متقسمة ارزاقهم. في ناس عندهم زكاءات رياضية بشكل كويس.

في ناس تانية. المهم البشر متقسمة ارزاقهم وزي متقسمة اخلاقهم عزرا زي متقسمة ارزاق - [00:34:15](#)

المهم الكلام ده بس يا عم انت عمال تورم دماغى وتلفنى يمين وشمال هتفهمه بس بعد شوية. بس فالشاهد ان اصبحت هناك ممارسات ممارسات جرامية من غير المتخصصين بتحصل بياخدوا هزه الممارسات من الناس اللي هم لا فاهمين ولا متخصصين

وبيضربوا بها ايه؟ اصول كبيرة في الشريعة - [00:34:32](#)

فبيجي الشخص ده بقى ويطلع شوية المرتزقة المرتزقة العلماء المرتزقة الدعاة المرتزقة يدوهم قرشين ويطلعوهم يقولوا ايه؟ يقولوا ده مش من الدين ويطلعوهم ويتكلموا عن انهم ناس مستنيرين وناس مفكرين وناس بيتماهوا مع الحضارة والواقع العصري -

[00:34:52](#)

ويضربوا في اصول الياه؟ الدين الكبرى. انا بس جبت الامسلة الصغيرة دي دي امسلة صغيرة مش مهمة مسال حجابة مش حجابة

مسال ختان مش ختان دي امسلة صغيرة. مقارنة بالقضية الكبيرة اللي جاية بقى - [00:35:14](#)

القضية الكبيرة اللي جاية ايه؟ ان الاسلام يستلزم مع الايمان بالله الكفر والطاغوت والكفر بالطاغوت في الاسلام مش معناه الايذاء

مش معناه الافتراء مش معناه الطغيان مش معناه التطرف اطلاقا - [00:35:28](#)

معناه معناه المفاصلة والخصوصية معناه الوصول لحالة من الصدق مش حالة الياه؟ حالة الخداع ان انا دلوقتي مؤمن بالله انا راجل

بقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:35:45](#)

انا راجل بعقد ان ربنا ما لوش ولد. باي منطق عايزني اقول لك كل سنة وانت طيب في عيد ميلاد ابن الله. هتعفرتني بس هذا الكفر

بالطاغوت هدفه الياه؟ ويا ريت بس اللي حابب يعني يفهم اكثر عن الفكرة دي. انا كان عندي برنامج براءة - [00:36:04](#)

لما بنشرح فيه سورة الكافرون ضروري اللي مهتم بالفكرة دي يشوف البرنامج ده فالشاهد كانت النقطة ايه ببساطة؟ النقطة المفاصلة

والتميز ان المسلم ده ما يقاش بني ادم منافق المسلم ده مش بني ادم مخادع هو نفس الشخص ده اللي انا ما هقولوش هابي

كريسماس - [00:36:25](#)

ولا هقول له كل سنة وانت طيب عشان مش عارف ايه هو نفس الشخص اللي لما هيروح يتجوز اخذ له هدية كمان واروح اهنيه ولما

يمرض هروح ايه هروح ولما بيموت ماشي هبقى ارواح اعزي اهله - [00:36:43](#)

عادي يعني في المناسبات الاجتماعية انا ايه انا شخص متسق جدا مع نفسي هي دي الفكرة المفاصلة بتاعة المسلم وخصوصيته مش

المسلم اللي هو ايه اللي مش معروف له ملة ده - [00:36:56](#)

المسلم اللي مش معروف له ملة لانه ما ينفعش ابدا مش هتيجي ما هيجيش ان انا اكون واحد بقول ليل ونهار قل هو الله احد الله

الصمد واجي يوم كده وفي السنة اقول لواحد ايه؟ كل سنة وانت طيب على ان ربنا ولد ولد. يعني مش - [00:37:12](#)

جاية برة ما هو مش جاية ان انا راجل مسلم النهارده انا كل يوم بقراً ما لا يقل عن عشر مرات. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه

سنة - [00:37:26](#)

ولا نوم واجي اهني واحد بعيد القيامة المجيء. الرب مات وقعد تلت تيام ما اعرفش كان بيعمل فيهم ايه المهم بيعمل اللي بيعمله.

وبعدين صحي امن موته وانا اقول له ايه كل سنة وانت طيب عشان عيد عشان ابدو وانا في الاخير ابدوا ايه ابدو انسان ايه انسان

بقي متحضر وانسان كيوت وانسان لطيف وانسان مش عارف - [00:37:37](#)

مالك حبسوا الجنان وهذا ده انا كده بتكلم بس على الكلام ده على مستوايا كشخص كبني ادم انا كده مش متسق مع نفسي انا كده

منافق سيب دي بقى على جنب خالص ونروح بقى عند الرب اللي بيراني بقول كده - [00:37:57](#)

وبيسمعني بقول كده رغم ان هو قال لي ان ده شتم لك يشتمني ابن ادم واما شتمه يا فندم ادعى علي الولد رغم ان هو قال لي تكاد

السموات يتفطرن منه يفطرن منه وتنشق الارض في قارة اخرى وتنشق الارض وتخز الجبال هذا ان دعوا للرحمن - [00:38:17](#)

بقى دي بقى لقطه تانية فاهمين ده ده مسلا دي منطقة في الاسلام بتضرب بالنقر ان المسلم ده يبقى ايه؟ يبقى عنده بس اللقطة بتاعة الايه؟ الاسلام ولاء بس ما فيهوش براءة - [00:38:41](#)

انا عند ما فهوش براء خالص. بزعم ان ده يبقى ايه؟ النداء اشاعة للتطرف والبغضاء الاسلام هو ايمان بالله بس ما لوش دعوة بالطاغوت الاخر اسلام ما يتكلمش عن العلمانية ما يتكلمش عن نصرانية ما يتكلمش عن اليهودية - [00:39:00](#)

رغم ان اول حاجة بيتعلمها المسلم اول حاجة بيتعلمها المسلم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ونصا كده النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ابي حاتم وصححه يعني معظم العلماء ان هو يقول ايه؟ المغضوب عليهم اليهود والضالين - [00:39:21](#)

النصارى وش كده بدري بدري بدري بدري خالص النبي صلى الله عليه وسلم بيتقال له ماشي؟ قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبد ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:39:42](#)

ولا انا عابد ما عبدته ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين هم عايزيني انا اقول ايه؟ اقول لكم دينكم خلاص وهو ايضا ولي ديني وهو ايضا دينكم - [00:40:01](#)

حالة كده مش حالة من فاصح بقى بما ان في ناس متطرفين في فهم هذه القضية فبقوا يجيبوا التطرف ده ماشي فهم المتطرفين وممارسات المتطرفين ويضربوا بها هذا الجزء من الدين - [00:40:20](#)

عشان مش عايزينه يبقى موجود لان ليه النعمة دي كترت في الزمان المتأخر؟ ليه كترت في الزمان المتأخر النعمة دي كترت مع التبشير بالعلمانية الاستخراب او الاستدمار اللي بيسموه زورنا بهتان الاستعمار - [00:40:40](#)

هو هو لما اراد ان هو يحتل الاراضي المسلمة طبعاً الاستعمار ده غربي لان في عداة اصيل بين الاسلام والنصرانية واليهودية ماشي؟ لواء لواء لواء الاعداء للاسلام لو سابوه اليهود يمسخوه النصارى - [00:40:59](#)

والشر كله يأتي من الغرب يأتي من الايه؟ من الغرب فلواء العداة ده على طول ولزلك هم دايماً على طول الخط ما لهم هم مختلفين في كل حاجة ومتفقين في دي بس - [00:41:20](#)

فداء الاسلام اليوم اللي نشأ فيه بطبيعة الحال فيه عداوة ايه؟ فيه لان النصرانية اللي موجودة دي دي مش النصرانية اللي كان على سيدنا عيسى بوثنية دي وثنية النصرانية ما فيهاش ان عيسى وثن - [00:41:34](#)

ما فيهاش اطلاقاً ان الاسلام ان الدين آآ فيه مسلس ولا سالوس ما فيش الجو ده اصلا في النصرانية الحالية هي وثنية اصلا هي وثنية لان مش مهم مش هنتخوض في تفاصيل - [00:41:52](#)

هم بسورة ام بخرى دخلت على الوثنية في مجمع نيقيا وهرقل المهم قصة كده طويلة او ايه اسمه ايه ده آآ فالشاهد هي هي وثنية المعاصرة. فالمهم هي عندها عداة وجودي مع الاسلام. طيب اعداء وجودي. طب ايه مشكلتها مع الاسلام؟ ودي نقطة برضه كتير ناس ما بيّفهموهاش. لو فهمنا الكلام اللي انا كنت - [00:42:10](#)

الامن النهاردة ان دايماً المتميز مكروه لان المتميز ده بيعمل ايه بيحرج غير المتميز بيخليه يشوف نفسه فدايماً الاسلام بيحرج الباطل بيحرجه. الاسلام ما فيهوش كهنوت مسلا والباطل قائم كله على الكهنوت - [00:42:28](#)

الاسلام ما فيهوش اكل اموال الناس بالباطل والباطل قائم على الايه؟ على اكل اموال الناس بالباطل فدايماً الاسلام اذا اتوجب بيحرج ايه؟ بيحرج الباطل يحرجه فلذلك الباطل الاسلام دم ايه؟ منكده عليه عيشته - [00:42:50](#)

هو بيشف ان مش هيستقر وينبسط الا اما الاسلام ده ايه؟ يغور من وشي طول ما الانسان ده موجود انا مش انا مش مستريح. ولزلك ركزوا في الكلمة دي دايماً الاسلام يشكل عليهم خطر وجودي. وبيقولوا الكلمة دي كتير. خطر وجودي - [00:43:08](#)

لان طول ما الاسلام موجود هو ما ينفعش يستمر فوجوده مرهون باللي بالاسلام ما يتوجدش فالاسلام بالنسبة له خطر وجودي زي الصالحين وغير الصالحين في المسلمين غير الصالحين في المسلمين الصالحين بيشكلوا لهم بيشكلوا عليهم خطر وجودي -

لان اذا وجد الاسلام فهم عارفين اذا جاء الاسلام ما لهمش مكان زي ما كنت بقول دايم اللي هو النهاردة لما نيحي نقول الشريعة هتطبق والراجل اللي بيسرق اتقطع ايده. مين اللي هيخاف؟ اللي بيسرق. ليه بيسرق؟ لان هو مش هيقول اللي هيسرقني هيتقطع ايده. ده يقول لي ده انا ايده هتتقطع عشان - [00:43:45](#)

بيسرق الناس فبالنسبة له الاسلام خطر وجودي اذا جاء الاسلام انا ما انفعش اكون موجود ولزلك هو بيعمل ايه؟ هو بيحاول يتغدى به قبل ما الانسان يتعشى به فهو عنده الصالحين دول مشكلة - [00:44:07](#)

ليه بقى هم لما بيخشوا بيعملوا ربكة جامدة جدا اعملوا ابكة كبيرة كبيرة يعني بيرعبوهم بيرعبوهم حرفيا وبيعملوها اول ما بيخشوا عداوتهم احيت ليه هو هيكشفني لأ هيكشفني بس الراجل ده ما هيسرقش - [00:44:30](#)

ما هو على الاقل عنده الاصول الكبرى مش هيسرق فالتاس اول ما هتشوف بني ادم ما بيسرقش وبني ادم بيسرق هتعمل ايه؟ ما هتسييني انا هو ده هيعكر علي هيعمل لي اشكال لا لا مش بيرتعبوا بس من مجرد ايه؟ وجودهم. وينسوا كل خلافاتهم ويبقى هدفهم يفشلوه - [00:44:52](#)

يفشلوهم وخلص فوق فوق تحت لازم يفشلوا ما ينفعش يستمروا وهو بيبقى واقف فعلا واخذ الموضوع على اعصابه جدا جدا. ان هو بيمسل بالنسبة له خطر ايه؟ وجودي ويتزاهروا مع الداخل والخارج وبالي شكل لازم يعملوا ايه؟ لازم التجربة تفشل - [00:45:16](#)

ليه؟ ايه الفكرة؟ هو خطر وجودي هو يكشفه قدام نفسه ما ينبغيش بصورة من الصور ان الشخص ده ايه يتوجد فبيأخذ منه هذا الموقف بدون اي حاجة يعني لو اللسان الناس تتفكر - [00:45:32](#)

ما تخشش القصة دي اصلا لا تزهب لهذا العالم لان النبي عرض عليه ذلك فرفض اتعرض عليه العرض ده ويا ريت الناس برضو تفهم هذه القضية. عرض فرفض الو ان كنت تريد الملك ملكناك - [00:45:48](#)

كان النبي بشكل واضح يقول لك ايه؟ والله انا هروح امسك دار الايه؟ دار الندوة وهجيب ابو بكر نائب اول وهجيب عمر نائب ثاني وبعدين نوصل صوتنا للعالم ونراسل الفرس ونراسل الروم ونحاول نعمل الوان من الاصلاحات النبي رفض كل الكلام ده عشان ما يستزفش طاقته - [00:46:05](#)

ويوفر كل طاقته لاصحابه حتى لو تعبانين لان ما فيش حاجة ما هتصلحش ما يصلحش هذا النموذج النموذج ده في في في عرف في عرف الدعوات الاصلاحية ما صلحش وما هيصالحش - [00:46:23](#)

ما بيغض الطرف عن كل ذلك وبدأ يركز بشكل كبير جدا في بناء ايه؟ اصحابه بصورة او باخرى عشان اصحابه دول بعد وقت بقى خلاص هم اللي هيهدموا الايه؟ الاصنام بايديهم طالما هدمت في ايه؟ في قلوبهم - [00:46:39](#)

خلاص وخلصت القضية. الصالحين بيتم استنزاف قواهم بصورة او باخرى بالتورط في هذه الاشياء. لان بيتم استنزاف قوى الصالحين في ايه؟ فيما لا طائل من وراهه تقريبا شبه منعدم بالعكس بيأخرهم ايه؟ سنين ورا - [00:46:52](#)

وده في الغالب هو المهم اذا فهم ذلك هنفهم ان دايم فيه عداوة تاريخية عداوة تاريخية بين الاسلام وبين اليهودية والنصرانية عداوة تاريخية بين الاسلام والكفر ده شيه طبيعي طبيعي - [00:47:07](#)

ما ينفعش يكون في اسلام وما فيش ايه؟ فيش عداوة ده الاصل ابعد من كده. قال ربي سبحانه وبحمده. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو اصحاب ممكن تشوفوا الاية دي كنت اقول ايه؟ الناس اللي هي متصورة اذا كان كل نبي له عدو. اومال اللي زيه زيك ما لوش عدو؟ ده يبقى له عدو واثنين وثلاثة اربعة - [00:47:27](#)

طبيعي ان اللي هو يعني من الحاجات اللطيفة ستنا خديجة لما راحت بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لورقة ابن نوفل فورق ابن نوفل هو فاهم السنن بقى فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا ليتني فيها جذع - [00:47:51](#)

اذ يخرجك قوم الكلام ده بيقوله والنبي متى؟ بيقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اول ما خلاص بعث بالرسال اصلا في هذه المرحلة اسمه في المدينة ايه؟ الصادق الامين. هو تقريبا يكاد يكون اكثر شخص معزم في في مكة عزرا - [00:48:10](#)

معزم جدا وراجل اصلا حسيب نسيب وجيه يعني مش آآ لدرجة كان يقول ابن عبد المطلب يعني كمان اثني وبعدين جاي بايه ما مش

جاي مسلا بيقول ادوني فلوسكم ولا جاي بيقول مش عارف ده انا ههدم انزمتكم - [00:48:31](#)

ده جاي الراجل بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم احنا هنوحده الله نعبده اله واحد مش عارف بر حسن الخلق كلام لطيف جدا طب ليه قال يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قوم. النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ بالبراءة كده الابتدائية دي بيقول له ايه؟ او مخرجي هم -

[00:48:51](#)

قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود بس ليه كده عودي بقضية وجودية قضية وجودية. هذا المعنى لا يفهمه الصالحون وخصوصا

في هذا الزمان ان بطبيعة الحال الشخص الصالح - [00:49:10](#)

هو ايه؟ بيعادى الا عود. قال ما جاء احد مثل ما جئت به الا عود. مين اللي بيروي الحدس ده لا يا استازة خديجة ما روتش النبي

نفسه اللي بيرويه - [00:49:37](#)

بيرويه مقرا له ما هو النبي اللي اخبر بالحاجات دي ومعظم اخبار مكة اللي طلعتها من سيدنا النبي مين؟ ستنا عائشة هي اللي طلعتها

من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:54](#)

هي اللي كانت تقعد تسأله وتقعده تسأله حصل ايه؟ حصل ايه؟ حصل ايه؟ فالنبي يحكي لها. فلذلك هتلاقوا

معظمها من مرويات ستنا عائشة بس انا عايشة ما حضرتش دي كانت طفلة اصلا - [00:50:07](#)

اللحظة دي ستنا عائشة ما حضرتهاش اصلا ولا خلاص انا اقصد ما حضرتش حاجة في مكة بشكل عام كانت طفلة فهي ما حضرتش

من الكلام ده حق فالنبي هي كانت كانت سؤولة كانت زكية كانت دماغها حاضرة وكانت دايمتا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم

وتعرف ايه - [00:50:18](#)

عن اللي حصل في مكة. فمعظم اخبار مكة جاية منين؟ جاية من ستنا عائشة من سؤالاتها انه يصلي. طبعا الصحابة التانيين كانوا

بيعملوا نفس الكلام برضه. السيدة عائشة كان لها نصيب الاسد ولازم أسأله - [00:50:36](#)

فالشاهد شوفوا هنا قال له ايه ما جاء احد مثل ما شئت به الا عود احنا بقى طبيين قوي بنصدق وبيتضحك علينا وعادي جدا طب

يعني نعمل ايه؟ نأزي؟ لا ما نأزيش. بس انا زي ما كان سيدنا عمر يقول لست بالخب ولا الذي الخب يخدع - [00:50:47](#)

بالخبى ولا الذي يخيب يخدعني. يعني انا ما اخدعش حد ما يخبش على حد ما ينصبش على حد بس ما حدش ينصب عليه ما

حدش يخدعني ما حدش استغفني انا ما حدش استغفني والذي يخيب يخدعني. هي دي الفكرة. الفكرة ببساطة ان المسلم يبقى

فاهم لان المعنى ده مسلا - [00:51:13](#)

آآ تلاقيه مليون يعني آآ رايح في طول القرآن وعرضه. والمسلمين برضه مش مش راضيين. يعني مسلا ربنا يقول ايه؟ يرضونكم

بافواهي. وتابى قلوبهم لا لا يا رب مش للدرجة دي - [00:51:32](#)

لا اصل ام مايكل دينا انت ما تعرفش ام مايكل دي. ده متسامحة جدا وطيبة جدا ولطيفة جدا. ولا ام جرجس بقى ده ام جرجس دي

حاجة تانية خالص. بيتحط على الجرح الطيب - [00:51:46](#)

ربنا بيقول يرضونكم بايه؟ بافواهم وتابى قلوبهم ربنا قال ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبين احنا مش اعلم بالله من خلقه بشكل

يعني المسلمين دول ايه؟ لطاف قوي. ناس طبيين قوي. هو يعني مش عارف ايه؟ لا يا اخي اصل احنا مش عارف ايه وانا لازم اكون

كزا. واجبروا على انه كزا - [00:51:57](#)

المعاملة اه حسن المعاملة البر القسط حاجة وان انا اخد على قفايا حاجة تانية وان انا ما افهمش ما يحاك لي حاجة تانية. مسألة

اخرى والمسلمين انما اتوا في هذا الزمان من من قبيل هذه الغفلة - [00:52:24](#)

الغفلة وصلت ان حضرتك بتفرجي ابنك على كارتون بتنتجه مؤسسة يهودية الغفلة وصلت ان حضرتك بتعلمي بنتك في مدرسة

الراهبات بنص الراهبات زي مش عارف البتاعة اللي مش عارف اقول لي ايه ولا ما اعرفش ايه في المدارس الفرنسية دي مسلا في

المغرب في مصر عندنا الراهبات - [00:52:41](#)

الواد طفل صغنون يشوف المس راهبة ومدير المدرسة قس وشوفوا لطيف وجميل وبيدوا له بونبوناية وشوكولاتاية والولد مش عارف

بيعمل ايه. وبيطلع في الصورة الذهنية للراهب والراهبة والقس شوفوا وصلنا لغفلة بتوصل لدرجة ايه؟ وصلنا لغفلة ان انا عادي جدا بنتي الشاطرة المتميزة دي تخلص الباك وتروح تدرس في - [00:53:05](#)

فرنسا وتقع مع اسرة فرنسية نصرانية كتبادل طلاب دمار طافح وارجع اقول هي البت ما لها كده مش عارف ما عندهاش حامية للدين ليه؟ الدنيا تبقى عندها حامية ليه ده بس انا بدي معالم صغيرة - [00:53:37](#)

فضلا عن حاجات تانية اكبر اكبر بكتير اصل لو انا اما انا مسلا دكتور ابقى مسلا نصاب ولا ابقى بادحك على عياني انا دكتور غبي انا دكتور غبي كدنيا. بخسر لعميل الكلاينت - [00:54:05](#)

انت حضرتك بالنسبة له وانت كلاينت انا زبون فانا راجل معلش يعني بالنسبة لي يعني وخصوصا ان يعني برضه من منة ربنا ان معزم الكفار علمانيين يعني معزم النصارى واليهود ايه؟ علمانيين. ده لو ما كانوا علمانيين ده احنا كانت تبقى مشكلة - [00:54:22](#)

يعني مش فارق معه الدين هو مسلا بيعمل ايه؟ الدين ده بيدي له فلوس بيعمل انما هو مش مش متبني الدين للدرجات. هو بيعبد الدنيا فهو غالبيتهم علمانيين فده اللي فارق سنة في المشهد - [00:54:44](#)

المهم الشاهد بسورة الانبوب الاخرى انا لا انسى ان مرة كده كنت عملت يعني شوية تعليقات على مسألة الولاء والبراء دي فكنت بقول ساعتها ان دايم اللي يتكلم في الولاء والبراء - [00:54:59](#)

المهم يعني فكنت بقول دايم لما نتكلم في الولاء والبراء يقول لك دي دعوة لاشاعة البغضاء. ودعوة لأ دي دعوة لاشاعة الولاء لله يقول لك انت كده انت كده بتشيع البغضاء. انا ما بشيلش البغضاء. انا بشيع الولاء لله - [00:55:17](#)

انا النهاردة لما واحد يشتم امي وانا انتصر الام دي في اني ما كلمش هذا البني ادم ولا اتعامل مع هذا البني ادم وقطع هذا البني ادم خلاص انا لو انا اصلا عزرا يعني لو انا رحت عملت كده يبقى انا بشتم امي - [00:55:37](#)

يعني اللي هم عايزينه مننا من من التمييز والتماهي هم عايزينا احنا ما نواليش ربنا. هم ما نواليش النبي ما نواليش الدين الناس مش قادرة تفهم كده فهي مش مش دعوة لايه؟ لاشاعة البغضاء. لا ده هي في الحقيقة دعوة دعوة لايه؟ لاشاعة الولاء لله - [00:55:51](#)

نحن والربنا المسلم بطبيعة الحال يحب من احب الله ومن احبه الله هو في ايه؟ هو الكفر اتسمى كفر ليه لان هذا الكافر بيعمل ايه؟ بيغطي نعم الله علشان خاطر يعصي الله ويكفر بالله ويجحد وجود الله - [00:56:15](#)

فهو يعني واحد بعارة بسيطة نختم بها كنت دايم اقول للشباب كده واحنا صغيرين تقول له يا حبيبي اللي ما لوش خير في ربنا ما لوش خير في حد واحد ما لوش خير في ربنا يبقى له خير في مين - [00:56:36](#)

واحد كفر انعم الله واحد جحد فضل الله انا منتظر منه ايه اللي ما لوش خير في ربنا ما لوش خير في حد. ودي مسألة مش مش هنقول بقى مسألة دينية. هي حتى مسألة عقلية - [00:56:49](#)

ان وجود ربنا آ آ قاهر حاجات ما حدش يقدر ينكرها اللي بيستमित في انه ينكرها ويستमित في انه يرددها ويستमित في انه يهرب منها ده مش سوي اصلا فالخلاصة عشان نختم النقطة دي. هو ليه احنا بنتكلم في قضية مش عارف خبير واليهود وخبير - [00:57:03](#)

علشان احنا حصل عندنا خلل احنا ما بقيناش في بناء بناءنا على مستوى الذات والبوبوات والمؤسسات ما بقيناش فاهمين قضية العداوة الاصلية ما بين الاسلام وايه؟ والنصرانية واليهودية. ما بين الاسلام وغيره - [00:57:25](#)

فلان احنا مش فاهمين اصلا ان في عداوة ولا فاهمين طبيعة الصراع مش عارفين ندير الصراع مش عارفين نعمل ايه ونتصرف ازاى ونفهم ايه وايه اللي بيحصل. فهذا التاريخ ازا قرئ وخصوصا ان التاريخ ده تاريخ زي ما قلنا فيه الصحة والصلاحيية والامان والايه - [00:57:38](#)

زين تجربة موزونة مية في المية. نقدر من خلال هذه التجربة نفهم كيف يرى هؤلاء كيف يتعامل معه؟ نقدر ان احنا بهزا الايه؟ بهزا الماضي الغابر. نقدر نصلح الايه؟ نصلح التاريخ الايه؟ الحاضر - [00:57:55](#)

بنصلح الواقع الحاضر من خلال فهم هذا الايه؟ الماضي الغادر. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك

الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولك لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - 00:58:11